السنن الواردة

في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها

تأليف

أبي عمرو عثمان بن سعيد المقرئ الداني

المتوفى سنة ٤٤٤هـ

دراسة وتحقيق

الدكتور رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري

الجزء الأول

دار العاصمة

للنشر والتوزيع

عروبة، عن قتادة، قال: قلت لسعيد بن المسيب: «المهدي حق؟ قـــال:حق، قلت: ممن ؟ قال: من كنانة، قال: قلت: ثم ممن؟ قـــال:من قريش، قدم أحدهما قبل الآخر[1]، قلت[2]: ثم ممن؟ قـــال:من بنى هاشم، قلت: ثم ممن ؟ قال: من ولد فاطمة»[3].؟

٥٨١ ـ حدثنا ابن عفان، حدثنا قاسم، حدثنا ابن أبى خيثمة، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا أبو المليح، عن زياد بن بيان، عن علي بن نفيل، عن سعيد بن المسيب، عن أم سلمة، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «المهدى من عترتى من ولد فاطمة» [4].

٥٨٢ ـ حدثنا ابن عفان، حدثنا قاسم، حدثنا أحمد، حدثنا هارون بن معــروف، حدثـنـــا ضمـــرة[5]، عن ابــن شوذب[6]، عن أبى المنهال[7]، عن أبى زياد[8]، عن كعب قال: «إنى لأجد المهدى

---

(١) في ع «قدم إحداهما قبل الأخرى» وفي عقد الدرر «قدم أحدهما على الآخر».

(٢) في ع زيادة «قال» قبل «قلت».

(٣) أورده السلمي في عقد الدرر (ص ٨٠ رقم ٢٧) من رواية المؤلف.

وأخرجه نعيم بن حماد في الفتن (ق ١٠١/أ رقم ١١٠٢) عن عبد الرزاق عن معمر به، وقرن مع عبد الرزاق ابن المبارك وابن ثور، ولكنهما لم يذكرا في إسنادهما سعيد بن أبى عروبة، وهو مقطوع لأنه من كلام سعيد بن المسيب، وإسناده إليه صحيح.

(٤) هذا الحديث غير موجود في ع، وقد تقدم برقم ٥٦٥.

(٥) هو ضمرة بن ربيعة راوية ابن شوذب.

(٦) هو عبدالله بن شوذب الخراساني أبو عبدالرحمن، سكن البصرة ثم الشام، صدوق عابد، مات سنة ست أو سبع وخمسين ومائة.

(٧) لعله سيار بن سلامة الرياحى البصرى، ثقة، مات سنة ١٢٩هـ.

(٨) لعله خيار بن سلمة الشامى،

مكتوبا في أسفار الأنبياء، ما في علمه[1] ظلم ولا عنت»[2].

٥٨٣ ـ حدثنا ابن عفان، حدثنا قاسم، حدثنا أحمد، حدثنا ضرار بن صُرد[3]، حدثني يحيى بن يمان، عن سفيان، عن أبي إسحاق[4]، عن نوف[5] قال: «راية المهدي فيها مكتوب: البيعة لله»[6].

---

(١) كذا في الأصل «علمه» وفي ع والفتن لنعيم بن حماد «عمله»، وفي عقد الدرر «حكمه»، وهذان الأخيران أنسب للمقام، ولا منافاة بينهما والله أعلم.

(٢) في الأصل و ع والفتن «عيب» وفي عقد الدرر ماأثبته، وهو الأنسب للسياق.

والعنت: المشقة والفساد والهلاك. انظر: النهاية (٣/٣٠٦).

والأثر أورده السلمي في عقد الدرر (ص ١٠٨ رقم ٧٣، ص ٢٢٨ رقم ٢٥٤) من رواية المؤلف، وعزا تخريجه في الموضع الأول إلى نعيم بن حماد.

وأخرجه نعيم بن حماد في الفتن (ق ٩٨/ ب رقم ١٠٥٥) عن ضمرة به.

وهو من الإسرائيليات، كما صرح بذلك كعب نفسه.

(٣) هو أبو نعيم الطحان الكوفي، صدوق له أوهام وخطأ، ورمي بالتشيع، مات سنة ٢٢٩هـ.

(٤) هو السبيعي عمرو بن عبد الله.

(٥) في الأصل «عوف» وفي ع وعقد الدرر «نوف».

ويبدو أن هذا هو الصواب، لأنه هو المذكور في تلاميذه أبو إسحاق السبيعي، والأثر عند نعيم في الفتن وفيه «نوف البكالي».

وهو نوف بن فضالة البكالي، ابن امرأة كعب، شامي مستور، كذب ابن عباس مارواه عن أهل الكتاب، مات بعد سنة ٩٠هـ.

انظر مع التقريب تهذيب الكمال (٣/١٤٢٧).

(٦) أورده السلمي في عقد الدرر (ص ٢٧٨ رقم ٣٢١) من رواية المؤلف.

وأخرجه نعيم بن حماد في الفتن (ق ٩٨/أ رقم ١٠٤٧) عن يحيى بن اليمان به.

وهو أثر مقطوع لأنه من كلام نوف، ولا يستبعد أن يكون من الإسرائيليات، وهو ابن امرأة كعب الأحبار. =